عدّ (لاجرم) مكونة من كلمتين (لا : حرف زائد) و (جَرَم) فعل ماض بمعنى (وَجَب) و (أنَّ اللّه يعلم مايسرون ومايعلنون) فى تأويل مصدر فاعل للفعل (جرم) والتقدير (وَجَبَ علم اللّه مايسرون ومايعلنون).

(ب) ماحكاه «الفراء» من أنَّ (لاجرم) بمعنى (لابُدّ) فالإعراب كمايلى:

لا : نافية للجنس – جَرَمَ : اسمها – أنَّ اللّه يعلم ما يسرون ومايعلنون – المصدر المؤول مجرور بحرف الجر «من» المقدرة، والجار والمجرور خبر «لا» والتقدير (لابدّ من علمِ اللّهِ مايسِرّون ومايعلنون).

قا ل ابن مالك :

١٨١ – بعد «إذا» فُجاءةٍ أو قَسَم
لا «لامَ» بعده بوجهين نُمِى

١٨٢ – مع تلْوِ «فا» الجزا، وذا يَطّرِدُ
فى نحو «خيرُ القولِ إنى أحمدُ»

فذكر ابن مالك أربعة مواضع فقط، هى التى شرحت فيما سبق تحت أرقام(١ – ٢ – ٤ – ٥) – ولم يذكر بقية المواضع، ولم تتسع طاقة النظم لشرح المواضع المذكورة باستقصاء وتوضيح – وهذا مايدخل فى طوق الناظم ونظمه [١].

قال ابن مالك فى باب الفاعل :

٢٣٠ – وتاءُ تأنيثٍ تَلِي الماضى إذا كان لأُنثى، كـ «أَبَتْ هندٌ الأذَى»
٢٣١ – وإنّما تلزمُ فعلَ مُضْمَرِ متّصلٍ أو مُفهمٍ بنت ذاتَ حرِ
٢٣٤ – والحذفُ قد يأتى بلا فصلٍ ومَعْ ضميرِ ذى المجازِ فى شعرٍ وقَعْ

(١) د. محمد عيد «نحو الألفية شرح معاصر وأصيل لألفية ابن مالك ، القسم الأول، ٢٦٦ – ٢٧٩.